«النجاة الخيرية»: الزكاة تحقق مبدأ التكافل الاجتماعي بين المسلمين

عبد الله الشهاب

تحقيق مبدأ التكافل الاجتماعي

أكد مدير عام جمعية النجاة الخيرية بالتكليف، المستشار عبد الله الشهاب، أن الجمعية تحرص دائماً على طرح مشروع الزكاة والصدقات على أهل الخير لافتا إلى أن الزكاة من أهم وأبرز المشاريع التي تنفذها الجمعية وذلك لتحقيق مبدأ التكافل الاجتماعي بين المسلمين، وتخفيف معاناة الفقراء والأيتام وذوي الحاجات، مؤكداً أن الزكاة حياة ونجاة للمستفيدين وتنمية المجتمعات الفقيرة.

وأشار الشهاب في تصريح صحفي، إلى أن الزّكاة شعيرة كبيرةٌ وعبادة عظيمة، فريضةٌ دوريّة منتظمة، دائمةُ الموارد مستمرّة النفع والمقاصَد، فريضةٌ مقاصِدها إغناء الفقراء وذويَ الحاجات، إغناءً يستأصل شافةَ العوَز من حياتهم ويُقدرهم علَى أن ينهَضوا وحدَهم. فَهي حقٌّ لَلفقراء في أموال الأغنياء، ليس فيها معنًى من معاني التّفضُّل والامتنان، وليستَ إحسانًا اختياريًا، إنّما فَريضةٌ تتمتّع بأعلى درجات الإلزامِ الخُلُقيّ والشرعيّ.

وحول كيفية مساهمة أهل الخير والمحسنين وأصحاب الأيادي البيضاء في مشروع الزكاة ذكر الشهاب أنه يمكن للمتبرع والمحسن الكريم الذي يريد إخراج زكاته تخصيص المبلغ الذي يراه مناسبا من زكاة أمواله في المصرف الذي يريده من مصارف الزكاة الثمانية بالاتصال هاتفياً2 أو التبرع عبر الموقع الإلكتروني للنجاة @alnajatOrg، مشيراً إلى أن مقدار الزكاة يبلغ 2.5% من المال الفائض عن حاجة الشخص الذي يريد إخراج زكاة ماله ومن زاد عن ذلك فله الأجر والثواب من الله عز وجل.

وختم بالقول أن جمعية النجاة تسعى من خلال المشروع إلى الاهتمام بتفعيل الركن الثالث في ديننا الحنيف وذلك لتحقيق التعاون على البر والتقوى، وإبراز الجانب الإنساني للمجتمع الكويتي المسلم علاوة على سد حاجة المحتاجين، ومساعدة الفقراء في معيشتهم والتخفيف عن عاتقهم أعباء الحياة، مؤكداً أن مصارف الزكاة تصرف حسب رغبة المتبرع داخل أو خارج الكويت.

المصدر: 8504/ [illegible]